

الدر المنثور

وإياك يا رسول الله قال : وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير " .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما منكم من أحد إلا وقد وكل الله به قرينه من الجن .
قالوا : وإياك يا رسول الله قال : وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم " .
وأخرج أحمد في الزهد عن وهب بن منبه Bه قال : ليس من الآدميين أحد إلا ومعه شيطان موكل به أما الكافر فيأكل معه من طعامه ويشرب معه من شرابه وينام معه على فراشه وأما المؤمن فهو بجانب له ينتظره حتى يصيب منه غفلة أو غرة فيثب عليه وأحب الآدميين إلى الشيطان الأكل والنؤوم .
الآيات 41 - 43 أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه عن قتادة Bه في قوله : فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون قال : قال أنس Bه : ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وبقيت النعمة فلم ير الله نبيه في أمته شيئاً يكرهه حتى قبض ولم يكن نبي قط إلا وقد رأى العقوبة في أمته إلا نبيكم صلى الله عليه وآله رأى ما يصيب أمته بعده فما رؤي ضاحكاً منبسلاً حتى قبض .
وأخرج ابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان من طريق حميد عن أنس بن مالك Bه في قوله : فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون الآية .
قال : أكرم الله نبيه صلى الله عليه وآله أن يريه في أمته ما يكره فرفعه إليه وبقيت النعمة .
وأخرج ابن مردويه عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي قال : قرأ علي بن أبي طالب Bه هذه الآية فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون قال : ذهب نبيه صلى الله عليه وآله وبقيت نعمته في عدوه .
وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن الحسن Bه في قوله : فإما نذهبن